

# سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## النص الإنجيلي: (متى ١٤ : ١٤-٢٣)

فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ أَبْصَرَ جَمْعًا كَثِيرًا فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ وَشَفَى مَرْضَاهُمْ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «الْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَالْوَقْتُ قَدْ مَضَى. إِصْرِفِ الْجُمُوعَ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الْقَرْىِ وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ طَعَامًا». فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَا حَاجَةَ لَهُمْ أَنْ يَمْضُوا. أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا». فَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ عِنْدَنَا هَهُنَا إِلَّا خَمْسَةٌ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَتَانِ». فَقَالَ: «انْتُونِي بِهَا إِلَى هُنَا». فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَّكِنُوا عَلَى الْعُشْبِ. ثُمَّ أَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى الْأَرْغِفَةَ لِلتَّلَامِيذِ، وَالتَّلَامِيذُ لِلْجُمُوعِ. فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكِسْرِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فُقَّةً مَمْلُوءَةً. وَالْآلَاءُ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ. وَلِلْوَقْتِ أَلْزَمَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الْعَبْرِ حَتَّى يَصْرِفَ الْجُمُوعَ. وَبَعْدَمَا صَرَفَ الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ مُنْفَرِدًا لِيُصَلِّيَ. وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ.

## التأمل الإنجيلي:

هذه المعجزة ذكرها البشرون الأربعة. وهي تدل على أنه من طبيعة الله وصفاته أن يصنع خيراً ولا يمل، وكنوزه وافرة وبه سخية. غني هو، فالامتناع عن العطاء لا يجعله فقيراً والعطاء بسخاء لا يزيده غنى. لم يكن التلاميذ قد تعلموا بعد صفات أبيهم الذي في السماوات كما يجب. فلما رأوا الجموع محتاجين إلى الطعام والوقت قد مضى طلبوا إلى السيد أن يصرفهم على حسب عادة الإنسان الضعيف الذي يُريد أن يبعد عن نظره الحاجة التي يعرف أنه لا يقدر أن يفرج أزمته. فعلم يسوع ما هو مُزمع أن يفعل ولكنه شاء أن يمتحن إيمان تلاميذه. فظهر أنهم للآن ناظرون إلى الأرض لا إلى السماء. وقاسوا حاجة الجموع على الوسائط القليلة الموجودة عندهم. وأما يسوع فلما أخذ الأربعة الخمسة والسمكتين رفع نظره نحو السماء. كان هو في وسطهم إنساناً حقيقياً وفي نفس الظروف التي كانوا هم فيها أيضاً. ولكنه عرف تماماً جودة تلك السماء التي كان قد انحدر منها. وتيقن أنها مصدر كل البركات لجميع البشر. بارك وكسر وأعطى الأربعة للتلاميذ» فمعنى بارك أنه قدم شكراً لله. ثم كسرها حتى يكون شيء منها في يد كل من الإثني عشر تلميذاً فإنه أراد أن يشركهم معه في هذا العمل. فأكل الجموع للشبع إذ لا يوافق مشيئة الله أن أحداً يتكئ على مائدته ويقوم جائعاً. «وكذلك من السمكتين بقدر ما شاءوا» وأما في متىّ فالكلام عن الأربعة على نوع خاص بحيث أن قصد الوحي أن يدرج ما يُبرهن حضور ابن داود في وسط شعبه ليبارك طعامهم بركة ويشبع مساكينهم خبزاً، وكان يجب أنهم يفرحون ويهتفون هُتافاً، ولكنهم أكلوا وشبعوا واستمروا في عدم إيمانهم. وأخذوا في اليوم التالي يعملون مُباينة بين عمل المسيح الذي أكلوا من يديه أكلة واحدة وبين موسى الذي أكل أبائهم المن عن يده أربعين سنة. «ثم رفعوا ما فضل من الكسر» وكان ذلك بأمر المسيح، شهادة لهم من جهة على كفايته لهم في وقت الحاجة، وليبين لهم من جهة أخرى أنه لا يعولهم في المستقبل بالمعجزات بل بالوسائل

العادية. ولذلك يلزمهم بالاحتفاظ بالكسر. وعلى ذلك نستفيد من هذه الحادثة أن المسيح تصرف كما يليق بسياسة الله الكاملة وجعل تلاميذه شركاء في العمل فكانوا بالنظر إلى شهادتهم وخدمتهم لإسرائيل آنية مناسبة في يد السيد لتوزيع بركات الله بحسب حاجة شعبه العاجز. ولا تزال سماؤه سخية العطاء وأرضنا هذه ليست سوى موضع خلاء. ولكن الفقر والسخاء مُتناسبان. فإذا علينا أن نرفع النظر نحو السماء. بعدها أفرز الرب تلاميذه عن جموع إسرائيل الذين أخذوا من يده الكريمة الشفاء لأجسادهم المائتة وشبعوا من الخبز البائد ولم يطلبوا الخبز الباقي للحياة الأبدية. ثم صعد إلى الجبل منفرداً ليصلي. ونرى هنا رمزاً جميلاً إلى ما صار بعد ذلك حين تمت خدمته لإسرائيل المتوغلين في عدم إيمانهم فإنه صرفهم وترك تلاميذه معذبين في بحر العالم بدون حضوره معهم بالجسد فإنه انفرد عنهم وصعد بالجسد إلى العلاء ليشفع فينا هناك. فنكون في سفينته الأرضية الكنيسة المقدسة ننتظره لينقذنا من ضيقتنا على الأرض ويجمعنا معه حيث هو في المجد آمين.

+ يوم السبت في ٢٧/٦/٢٠١٥ إقتبلت سر العماد المقدس كلاريتا ابنة بسام حنا عروسة رنا داراوي، نهني أهلها وليحل نور الرب يسوع في حياتها.

+ اليوم الأحد في ٢٨ حزيران ٢٠١٥ يقام قداس وجزاز الأربعين لراحة المرحومة جورجيت كولو، للفقيدة الرحمة الواسعة ولأولادها ماري ولطفي ومراد وعائلاتهم وأهلهم الصبر والعزاء والسلوان.

+ تسر كنيسة مار افرام السرياني في شيربروك بدعوتكم للمشاركة في مهرجانها السنوي (ماردين أوبن) هذا الاحتفال هو عبارة عن مباراة كولف تنتهي بتوزيع الجوائز في نهاية المهرجان خلال حفل عشاء والذي يُقام سنوياً بتاريخ ٠٨-٠٨-٢٠١٥ رسم الاشتراك \$٩٥. للإستفسار والحجز:

819-432-8133 - 514-467-8460 - 819-580-258

## مركز قنشرين للتربية المسيحية:

+ تحت شعار: ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب (مز ٨ : ٣٤) وبرعاية نيافة المطران ايليا باهي وبإشراف المجلس الملي، يبدأ مركز قنشرين للتربية المسيحية بإشراف الاخت كاترين حنا، مخيمه الصيفي لمدة أسبوعين من ٢٩ حزيران ولغاية ١٠ تموز، من الساعة ٩ الى الساعة ٤ بعد الظهر، من عمر ٥ إلى ١٢ سنة. رسم الاشتراك ١٠٠ دولار للطفل.

## المجلس الملي:

+ نقوم لجنة السيدات برحلة سياحية ترفيهية الى غرب مونتريال وذلك يوم السبت الواقع في ٢٠١٥/٧/٤. سينطلق الباص في الساعة الثامنة والنصف صباحاً من صالنتنا على هنري بوراسا. رسم الاشتراك (\$ ٣٨).

+ In celebration of the summer season, the Youth Committee will be hosting a Barbecue Sunday July 12, 2015 after church. This will take place at the church hall (4375 Boul. Henri-Bourassa Ouest). Tickets are \$10 and will be sold in church by youth members. Places are limited. No tickets will be available at the door. For reservations, please contact Aboud Zakko: (514-663-7529) or John Ozcelik (514-208-1292).

+ ضمن نشاطاتها لفصل الصيف ، لجنة الشبيبة تدعوكم لمشاركتها حفل الشواء التي ستقيمه في ١٢ تموز ٢٠١٥ الموافق نهار الأحد بعد القداس الإلهي، و ذلك في صالة الكنيسة الواقعة على ٤٣٧٥ هنري بوراسا. سعر البطاقة ١٠ \$ وستباع في الكنيسة من قبل أعضاء لجنة الشبيبة. الأماكن محدودة ولن تباع أي بطاقات على باب الدخول. لحجز بطاقاتكم يمكنكم الإتصال ب : عبود زكو (514-663-7529) أو جان أوزجليك : (514-208-1292).

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)